

تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَرِيحُو وَيَهُ كَمُكَلِّم . وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ
تَقِيٌّ وَمُعْرَبٌ . وَقَالَ : تَقِيٌّ : يَتَوَقَّأُ إِظْهَارَهُ حَذَرَ أَنْ يَنْتَالَهُ
مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ . وَمُعْرَبٌ أَيُّ مُفْصِحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّأُهُمْ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : مُعْرَبٌ : مُفْصِحٌ بِالتَّصْفِيحِ وَتَقِيٌّ : سَاكِنٌ عَنْهُ لِلتَّصْفِيحِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْخَطَّابُ فِي هَذَا لِيَبْنِي هَاشِمَ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ بَدُو
أُمِّيَّةً وَالْآيَةُ قَوْلُهُ D : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَى وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالرَّوَايَةُ مِنْكُمْ وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى إِلَّا
إِذَا رُوِيَ عَلَى مَا وَرَدَتْ بِهِ الرَّوَايَةُ وَوَقَعَ فِي كِبَابِ سَرِيحُو وَيَهُ أَيُّضًا
مِنْهَا فَتَأْمَلْ . التَّعْرِيْبُ : قَطْعُ سَعْفِ الذَّخْلِ وَهُوَ التَّشْدِيْبُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَالتَّعْرِيْبُ : تَعْلِيمُ الْعَرَبِيَّةِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنْزَّهُ قَالَ لَهُ
الْبَتِّيُّ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُغِفَ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ : إِنَّ هَذَا
يُعْرَبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ رُغِفَ أَيُّ يُعَلِّمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَلْحَنُ .
وَتَعْرَبُ الْاسْمَ الْأَعْجَمِيَّ : أَنْ يَتَفَوَّهَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى مِنْهَا جِهَا .
وَالتَّعْرِيْبُ : أَنْ تَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا التَّعْرِيْبُ أَنْ تَبْزُغَ بِالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ وَالزَّيَّ وَالْآخِرَةَ الْعَيْنَ الْمُهْمَلَةَ مِنْ بَابِ نَصَرَ عَلَى أَشْعَارِ
الدَّابِّيِّ ثُمَّ تَكْوِيهَا وَقَدْ عَرَّبَهَا إِذَا فَعَلَّ ذَلِكَ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
وَعَرَّبَ الْفَرَسَ بَزَّغَهُ وَذَلِكَ أَنْ يُنْتَفَ أَسْفَلُ حَافِرِهِ وَمَعْنَاهُ أَنْزَّهُ قَدْ
بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ خَفِيًّا مِنْ أَمْرِهِ لِظُهُورِهِ إِلَى مَرَأَةِ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا
كَانَ مَسْتُورًا وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَابُ هُوَ أَمَّ رَخُو وَأَصْحِيحٌ هُوَ أَمَّ سَقِيمٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّعْرِيْبُ : تَعْرَبُ الْفَرَسُ وَهُوَ أَنْ يَكْوِيَ عَلَى أَشْعَارِ
حَافِرِهِ فِي مَوَاضِعَ ثُمَّ تَبْزُغُ بِمَبْزُغٍ بَزَّغًا رَفِيْقًا لَا يُؤَثِّرُ فِي عَصَبِهِ
لِيَشْتَدَّ أَشْعَرُهُ . التَّعْرِيْبُ : تَقْبِيحٌ قَوْلُ الْقَائِلِ وَفِعْلُهُ . وَعَرَّبَ
عَلَيْهِ : قَبِيحٌ قَوْلُهُ وَفِعْلُهُ وَغَيْسَرَهُ عَلَيْهِ . الإِعْرَابُ كَالتَّعْرِيْبِ
وَهُوَ الرَّدُّ عَلَيْهِ وَالرَّدُّ عَنِ الْقَبِيحِ . وَعَرَّبَ عَلَيْهِ : مَنَعَهُ . وَأَمَّا
حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ
يُحَرِّقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ لَا تُعَرَّبُوا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ :
عَرَّبْتُ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا قَبِيحَتْهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو

زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيَّهِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُفْسِدُوا عَلَيَّهِ
كَلَامَهُ وَتُقَدِّبُ حُوه . وَقِيلَ : التَّعَرِّبُ : المَنْعُ والإِنْكَارُ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا
تُعَرِّبُوا أَي لَا تَمْنَعُوا . وَقِيلَ : الفُحْشُ وَالتَّقْدِيحُ . وَقَالَ شَمِرُ :
التَّعَرِّبُ : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ فَيُفْحِشَ فِيهَا أَوْ يُخْطِئَ
فَيَقُولَ لَهُ الْآخِرُ : لَيْسَ كَذَا وَلَكِنَّهُ كَذَا لِذَلِكَ الَّذِي هُوَ أَصْوَبٌ . أَرَادَ
مَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا . التَّعَرِّبُ : التَّكَلُّمُ عَنِ الْقَوْمِ
وَيُقَالُ : عَرَّبَ عَنْهُ إِذَا تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ وَعَرَّبَ بِهِ كَأَعْرَبَهُ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ
أَي أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا وَقَدَّ تَقَدَّمَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَرَّبْتُ عَنْ
الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاحْتَجَجْتَ لَهُمْ . التَّعَرِّبُ : الإِكْتِثَارُ
مِنْ شُرْبِ الْعَرَبِ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي نَقْلَهُ الصَّاعَانِي .
التَّعَرِّبُ : اتَّخَاذُ قَوْمٍ عَرَبِيٍّ . وَالتَّعَرِّبُ : تَمْرِيضُ الْعَرَبِ
كَفَرِحِ أَي الذَّرِبِ الْمَعْدَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ التَّعَرِّبُ
عَلَى مَنْ يَقُولُ بِلِسَانِهِ الْمُنْذَكَرَ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ كَمَا فَسَدَتْ
مَعْدَتُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَمَا عَرَّبَ عَلَيَّ
أَحَدٌ أَي مَا غَيَّرَ عَلَيَّ أَحَدٌ . وَعَرُوبِيَّةٌ بِلَامٍ وَبِالْلامِ كِلَاتَاهُمَا : يَوْمُ
الْجُمُعَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : يَوْمُ الْعَرُوبِيَّةِ بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ
الْقَدِيمَةِ قَالَ :